ATCONF/7-WP/76
25/9/26

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي

مونتريـال، كندا، من ١٦ ـ ٢٠٢٦/١١/٢٠

البند ١: نظرة عامة على التطورات في مجال النقل الجوي

١-١: التطورات والتقدم المحرَز منذ المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي

الفاصل الزمني المقتَرح بين دورات المؤتمر وتقديم التقارير الدورية لضمان إحراز التقدم في التنمية الاقتصادية للنقل الجوي بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) لعام ٢٠٥٠

(ورقة مقدَّمة من المملكة العربية السعودية)

موجز تنفيذي

يُحدث طول الفاصل الزمني بين دورات المؤتمر العالمي للنقل الجوي، الذي يمتد عادةً لعشر سنوات، ثغرة كبيرة في مسيرة تنفيذ "خطة الإيكاو الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠" وهدفها الخاص بالتنمية الاقتصادية للنقل الجوي. فتسارع تطور الأسواق والتقدم التكنولوجي والصدمات الخارجية غير المتوقعة يدل على أن الانتظار عشر سنوات قبل جمع الدول الأعضاء والشركاء في الصناعة وسائر الجهات المعنية لدفع التنمية الاقتصادية للنقل الجوي والأُطر التنظيمية لم يعد منهجاً عملياً، لا سيما وأنه من المتوقع عدم عقد سوى دورتين إضافيتين تقريباً قبل عام ٢٠٥٠. ولذلك يُقترح في هذه الورقة تقليص الفاصل بين دورات المؤتمر من عشر سنوات إلى خمس سنوات، واستحداث آلية دورية لتقديم التقارير اللازمة تتولاها الإيكاو، بما يتيح للدول الأعضاء الحصول على معلومات آنية وتنسيق سياساتها والحفاظ على الزخم اللازم لتحقيق الهدف الاقتصادي الاستراتيجي للإيكاو حتى عام ٢٠٥٠.

الإجراءات: المؤتمر مدعو إلى اعتماد الإجراءات الواردة في القسم ٣.

الهدف الاستراتيجي:	تتعلق ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي التالي: التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع.
الآثار المالية:	
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٤٢-٢٦ — "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي" "خطة الإيكاو الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠"

١- المقدمة

١-١ يشكِّل المؤتمر العالمي للنقل الجوي منتدى عالمياً رئيسياً للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن التنظيم الاقتصادي للطيران المدني الدولي وتحديثه وتنميته المستدامة. وخلال المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي، وفي إطار البند ١-١ من جدول أعماله، تستعرض الدول التطورات الرئيسية في صناعة النقل الجوي والتقدم المحرز في الأطر التنظيمية منذ انعقاد المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي قبل ١٣ عاماً، في عام ٢٠١٣.

١-٢ وقد شهد النقل الجوي الدولي خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية تحولات غير مسبوقة، منها الآثار المدمرة لجائحة فيروس كورونا والابتكارات المتسارعة التي غيَّرت رحلات الركاب واتجاهات الأسواق المتطورة التي لا تزال تعيد تشكيل سياسات الطيران وتنظيمه على الصعيد العالمي.

١-٣ ومع أن المؤتمر يحدد التوجهات والأولويات الاستراتيجية، فإن طول الفاصل الزمني بين دوراته، الذي كثيراً ما يبلغ عشر سنوات أو أكثر، قد يقلل من تأثير توصياته ومن التقدم المحرز في تنفيذها. ومن المهم أيضاً ضمان استمرار مشاركة الدول الأعضاء وإطلاعها على المستجدات وضمان إسهامها بفعالية طوال هذه الفترة، بدلاً من إرجاء تقييم التقدم إلى استعراض واحد بأثر رجعي في نهايتها.

١-٤ ولضمان استمرار مشاركة مختلف الأطراف، يُقترح في هذه الورقة أن يكون الفاصل الزمني بين دورات المؤتمر خمس سنوات بدلاً من عشر سنوات، وأن تستحدث منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) آلية دورية لتقديم التقارير اللازمة لضمان التقدم في تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي في ضوء الهدف الاستراتيجي المتعلق بالتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، وسد الفجوة بين المؤتمر الحالي والمؤتمر العالمي الثامن للنقل الجوي المقبل، وإرساء منهجية منظمة للدورات المقبلة.

٢- المناقشة

الثغرة الناجمة عن طول الفاصل الزمني الحالي

٢-١ عندما انعقد هذا المؤتمر للمرة الأولى في عام ١٩٧٧ لمعالجة المشكلات الرئيسية التي يواجهها النقل الجوي الدولي ولم تكن آليات الإيكاو القائمة آنذاك تعالجها على الصعيد العالمي، كان الفاصل الزمني بين دوراته يتراوح بين ثلاث وخمس سنوات، ثم امتد إلى عشر سنوات بعد الدورة الثالثة. غير أن الظروف تغيرت كثيراً منذ ذلك الحين، ولا سيما مع وضع "الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠"، إذ أصبح المؤتمر منبراً محورياً لإحراز التقدم نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في أن تضمن التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع.

٢-٢ وقد لا يكون النهج الحالي القائم على تجميع ما يُحرز من تقدم نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي على مدى أكثر من عشر سنوات، ثم استعراضه في نهاية الفترة فقط، مناسباً لصناعة بهذه الديناميكية وسرعة التطور. فليس من العملي تحديد التوجه لفترة عشر سنوات ثم قياس التقدم المحرز وفعالية هذا التوجه ومدى ملاءمته في نهاية الفترة، بدلاً من إشراك الدول باستمرار في تقييم التقدم بصورة منتظمة وتحديد العقبات الناشئة وإدخال التعديلات المرنة على السياسات لضمان تحقيق أفضل النتائج.

٢-٣ ولن يتيح الإبقاء على فاصل زمني مدته عشر سنوات سوى عقد دورتين إضافيتين قبل انتهاء أفق الخطة الاستراتيجية في عام ٢٠٥٠، بافتراض عقد الدورة الثامنة في عام ٢٠٣٦ والدورة التاسعة في عام ٢٠٤٦. وإضافة إلى ذلك، وانطلاقاً من توجه المؤتمر السابع نحو إقرار إعلان وزاري يعبر عن الإرادة السياسية لتحقيق التقدم، يُقترح تعزيز هذه الرسالة بتقليص الفاصل الزمني بين دورات المؤتمر من عشر سنوات إلى خمس سنوات.

استحداث آلية دورية لتقديم التقارير اللازمة

٢-٤ نظراً إلى شدة تأثر النقل الجوي بالقوى الخارجية والاتجاهات الاقتصادية الجديدة التي تنشأ بين دورات المؤتمر، قد لا تتضح أهمية المخاطر أو الفرص المرتبطة بها في غياب التعقيبات المستمرة والمنظمة عن الكفاءة الاقتصادية للقطاع ومرونته وقدرته على التأقلم. ولذلك، يلزم وضع آلية منظمة ودورية لتقديم التقارير اللازمة وتبادل وجهات النظر، وخاصة للحفاظ على مشاركة الدول والشركاء في الصناعة من خلال تزويدهم بمعلومات آنية وتنسيق السياسات العامة واستمرار الزخم حتى عام ٢٠٥٠. ومن شأن ذلك أيضاً أن يضع أساساً سليماً لعقد المؤتمر المقبل، أي المؤتمر العالمي الثامن للنقل الجوي، استناداً إلى صورة شاملة ومنظمة عن التقدم المحرز.

٣- الإجراءات المعروضة على المؤتمر

٣-١ يُرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

أ) الطلب من المجلس إقرار تقليص الفاصل الزمني المقرر حالياً بين دورات المؤتمر العالمي للنقل الجوي من عشر سنوات إلى خمس سنوات، بحيث ينعقد المؤتمر العالمي الثامن للنقل الجوي في مطلع عام ٢٠٣١؛

ب) حثّ المجلس، وبالدعم الفني المقدم من الهيئات الفرعية المعنية، على استحداث آلية دورية لتقديم التقارير اللازمة واستعراض الحصيلة، بحيث تُعرض وتُناقش في موعد أقصاه ثلاث سنوات من اختتام كل دورة من دورات المؤتمر، ابتداءً من المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي، وذلك لرصد التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات والاستنتاجات المعتمدة وضمان استمرار الزخم؛

ج) الطلب من الأمانة العامة مواصلة جهودها لإشراك الدول الأعضاء والشركاء في الصناعة والجهات المعنية في التطورات الرئيسية المتعلقة بالهدف الاستراتيجي للتنمية الاقتصادية للنقل الجوي خلال السنوات الفاصلة حتى انعقاد المؤتمر العالمي الثامن للنقل الجوي في عام ٢٠٣١.

— انتهى —